

كلية التربية بجامعة قطر تحصل على الاعتماد الأكاديمي العالمي

أيمن صقر

حصلت كلية التربية في جامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي العالمي لبرامج إعداد المعلمين (إي. آر. تي. إي) من قبل المركز الدولي لضمان الجودة. لتكون بذلك إحدى كليات فقط في منطقة الشرق الأوسط تم الاعتراف بهما من هذا المركز المرموق، مما يجعلها الآن مهياً للقيام بدور حيوي في تنمية قطر كمركز متميز لتدريس وتدريب المعلمين، تماشيًا مع المعايير الدولية وأهداف رؤية قطر 2030، وقالت الدكتورة شبيخة المسند - رئيسة جامعة قطر - بهذه المناسبة: "هذا إنجاز آخر في قائمة متزايدة من نجاحات الاعتماد الأخرى لدى الجامعة. هو نتيجة العمل الشاق والتعاون داخل الكلية مع العديد من شركائنا"، وأضافت قائلة: "إن حصول الكلية على الاعتماد من ال - أي. آر. تي. إي - بمثابة بصمة الجودة الدولية بل سيكون لاعتمادها أثر لا يقدر بثمن على مشاركتنا في عملية إصلاح التعليم في قطر. وأود أن أعبر عن امتناني الخالص لجميع أعضاء وموظفي كلية التربية الذين عملوا بلا كلل من أجل هذا الإنجاز الكبير".

تضافر الجهود

وقالت الدكتورة حصة صادق عميدة كلية التربية: "نحن فخورون بهذا الإنجاز الذي تحقق للكلية باعتمادها من قبل مؤسسة عالمية مثل ال - أي آر تي. إي - ولم يكن لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا تضافر الكلية من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب، إضافة إلى شركائنا التربويين، وأضاف: إن هذا الاعتماد سبب استمرار جودة برامج الكلية ومواءمتها لمتطلبات العمل في المدارس المستقلة إضافة إلى المستجديات الحديثة في مجال التعليم. ولا شك أن هذا الإنجاز سينتكمال مع جهود المجلس الأعلى للتعليم الرامية لتحسين التعليم والارتقاء بجودته. لقد أشارت الدراسات إلى أن المعلم هو العنصر الأساسي لنجاح أي مبادرة، وكلية التربية تعول على هذا الإنجاز في دعم مبادرة تطوير التعليم بالأفداء من المعلمين القادرين على إعداد أجيال المستقبل تحقيقاً لرؤية قطر 2030، ولقد قالت الأستاذة صباح الهيدوس

جهد صادق

ووصفت الدكتورة فاطمة المعضادي (العميد المساعد لشؤون الطلبة) إنجاز الاعتماد بأنه كان نتيجة جهد صادق وتعاون من جميع أعضاء الكلية، والحصول على الاعتماد من ال - أي. آر. تي. إي - ما هو إلا أول الطريق لمسيرة كلية التربية في مواصلة الجودة في برامجها ونحو الريادة على مستوى جامعات العالم، و قالت السيدة هيفاء ملاعب (مديرة مكتب التطوير المهني في هيئة التعليم): إن حصول كلية التربية في جامعة قطر على اعتماد (IRTE) الدولي، يعتبر إضافة مميزة لقائمة الإنجازات التي حققتها الكلية، كما أنه يمثل خطوة كبيرة للأمام في سبيل تحقيق الكلية لغاياتها المتمثلة في تحقيق التميز في إعداد المعلمين والتربويين من أجل صناعة مستقبل مشرق للأجيال القادمة. بينما قالت السيدة نور الهدى الرشيد (مديرة مكتب الترخيص في هيئة التعليم): "حصول كلية التربية بجامعة قطر على الاعتماد الأكاديمي يعد شرفاً كبيراً لها ولكل المنتسبين لهذا الصرح التعليمي الكبير بدولتنا الحبيبة، ولم يتحقق ذلك بسهولة، وإنما يأتي هذا الإنجاز العظيم ثمرة لجهود جبارة قامت بها كلية التربية لتكون جهازاً فاعلاً لتلبية الاحتياجات المجتمعية في مجالات لا يمكن أن توفرها عادة إلا الكليات أو الجامعات أو المنظمات التعليمية



لجنة الاعتماد الأكاديمي



د. حصة صادق

د. حصة صادق: الاعتماد يضمن استمرار جودة برامج الكلية ومواءمتها لمتطلبات العمل

د. فاطمة المعضادي: الاعتماد نتيجة جهد صادق وتعاون من جميع أعضاء الكلية

التربوية، التي تعد على درجة عالية من التقدم العلمي بين نظيراتها في الدول الأخرى، سواء عملياً أم إقليمياً أم عالمياً. وفي الوقت نفسه قال الدكتور عثمان يخلف رئيس قسم العلوم النفسية: "كانت عملية الحصول على الاعتماد تحدياً كبيراً لجميع المشاركين، وتمكننا من تحويل العديد من التحديات إلى فرص للنمو. هذا الاعتماد جعل الكلية شريكاً أكثر موثوقية وأقوى في تدريب وإعداد المعلمين".

قبول التحدي

من جانبها، الدكتورة غدانة البنعلي، (رئيسة قسم العلوم التربوية) أعربت عن تقديرها للعمل الشاق وجهود أعضاء

الكلية، وقالت: "لولا الإصرار وقبول التحدي والمناخ الإيجابي الذي وفرتة الكلية، لم نتمكن من الحصول على شرف الاعتماد الأكاديمي خلال 3 سنوات فقط، لاستكمال مسيرة الجامعة"، وقالت الدكتورة أسماء العطية (أستاذ مساعد في كلية التربية): "إن هذا الاعتراف سيساعد كلية التربية في إعداد المعلمين مركزين على الأداء وثابتين معارف مهاراتهم". في حين هنا الدكتور ياسر سمار (أستاذ مشارك في كلية العلوم النفسية) الكلية وأعضاءها قائلاً: "هذا الإنجاز كان أساسياً للمحافظة على المعايير الدولية عبر جميع برامجنا وضمان بيئة تعليمية إيجابية للجميع".